إسهام برنامج التأهيل في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم

إعداد

د/ نجاح رحومة أحمد
مدرس بقسم أصول التربية
بكلية البنات جامعة عين شمس

إسهام برنامج التأهيل في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم "

الملخص

هدفت الدراسة معرفة إسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من (٤١) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : إدارة الصف وحفظ النظام,و التدريس, والتوجيه والإرشاد,و تحسين الأداء .وتم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ,ومن ثبات الأداة بإيجاد معامل الثبات حسب معادلة الاتساق الداخلي (ألفا -كرونباخ)إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي (٠,٩٥) ولتحليل البيانات تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل الانحدار البسيط واختبار (ت) وتحليل التباين .وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤١٢) معلما ومعلمة,أما عينتها فتكونت من (١٠٣) معلما ومعلمة ويمثلون ما نسبته (٢٥%) من مجتمع الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :أن إسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة . ,ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة من حيث متغير النوع,ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة التعليمية , وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المعلمين الذين يعملون فى المرحلة الإعدادية والابتدائية بالنسبة لمجال التدريس,ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية للمعلمين الذين يعملون فى المرحلة الثانوية وديوان الوزارة بالنسبة لمجال إدارة الصف وحفظ النظام ,ومجال التوجيه والإرشاد .

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالاتي :تعديل برنامج التأهيل التربوي للمعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي عن طريق تحديد مجموعات تضم (الاختصاصات في المراحل الدراسية الواحدة) كل على حدى . والتركيز على الجانب التطبيقي .

Contribution to the rehabilitation program to improve the performance of teachers is obtaining the educational qualification from their point of view

Prepared by: Nagah Rhoma Ahmed

Abstract

The study aimed to determine the contribution of educational qualification program is to improve the performance of teachers is obtaining the educational qualification from their point of view and to achieve this goal, the researcher built a questionnaire composed of 41 items distributed on four areas: classroom management and the maintenance of order, and teaching, guidance and counseling, and to improve performance .It was verified of the questionnaire By presented it on the arbitrators of faculty members, and the stability of the tool to find reliability coefficient according to internal consistency equation (Cronbach - alpha) reaching internal consistency coefficient (0.95) and data analysis were used

averages, standard deviations, and analysis of simple regression and (T) test And analysis of variance. The study population consisted of 412 male and female teachers, and the appointed male and female teachers (103) teachers and representing a rate (25%) of the study population and the study found the following results: Educational rehabilitation program that contribute to the improvement of teachers' performance is obtaining the educational qualification from their point of view came moderately. There are no statistically significant differences depending on the variables of the study in terms of gender variable, and there are no statistically significant differences depending on the variable educational experience, and there are significant differences depending on the variable phase of study for the benefit of teachers who work in the preparatory stage and the primary for the field of teaching, and there are no differences statistically significant variable depending on the stage of study for teachers who work in high school and the Office of the ministry for the area of classroom management and the maintenance of order, and the field of guidance and counseling.

In the light of the results of the study, the researcher recommends the following: modifying the educational qualification of teachers without access to qualified educational program by identifying groups of (terms of reference in grades one) each separately. And focus on the practical side

إسهام برنامج التأهيل في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم

مقدمة

يتسم العصر الحالي بالعديد من التحديات والمتغيرات المستمرة والمتزايدة؛ سواء محلياً أو إقليمياً أو عالمياً والتي انعكست علي أدوار المعلم ومسئولياته، فلم يعد المعلم مجرد مسيطر وملقن وناقل للمعرفة وحافظ للنظام في الفصل؛ وإنما أصبح أيضا ميسراً وخبيراً ومرشداً وموجهاً وقائداً، ومنمّياً للتفكير والإبداع لدى طلابه، كما أصبح الوسيط والمنسق والمحفز الذي يطلق طاقات المتعلمين، ويدعم الحوار والتواصل، ويهيئ المناخ الصحي الذي يشجع طلابه علي المشاركة والتعاون والتعلم الفعال [٤٤],وأهم وأخطر هذه الأدوار نقل ونشر الأفكار الاجتماعية والسياسية للمجتمع وتربية النشئ عليها (٤٥)

وانطلاقا من الدور الذي يؤديه النظام التربوي في المجتمع ,من إيجاد التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي والثقافي وتقوية الشعور بالمسئولية في مسايرة التغيرات والتكيف مع

(٤٤) محمد عيد عتريس: تفعيل دور مدير المدرسة في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين بالتعليم قبل الجامعي في ضوء مدخل المدرسة كمجتمع تعلم، ، مجلة التربية، العدد التاسع والعشرون ,الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة, أغسطس ٢٠١٠م، ص١٣

(2) Torres R.M,: Without the Reform of Teacher Education There Will Be No Rform Of Education , Prospects, Vol. XXI, No3, UNESC0 , Geneva. 1996, p.448 .

المستجدات ,معها أصبح تأهيل المعلمين ضرورة لمسايرة المستحدثات التي تحدث في البنية المعرفية وتقنيات التعليم وطرائقه المختلفة ,إذ لا يكتفى بإصلاح المناهج وإدخال وسائل حديثة للتعليم .هذا إلى جانب تعدد أساليب ونظم العلاقات والأدوار في شتى مناحي العملية التعليمية .

وتؤكد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) على أهمية النمو المهني للمعلم ,وتأهيله إنما ينبع من كونه أهم عنصر في العملية التعليمية التربوية,كما أنه أهم عنصر للتغيير ,فيجب إدخال التغييرات المطلوبه على تلك العمليات التربوية حتى يمكن تحقيق أهدافها بفاعلية . (٤٦)

وقد اهتمت الدولة بالتنمية المهنية للمعلم من خلال القانون رقم (١٥٥) لسنة ٢٠٠٧ والذي نظم كادر المعلمين بالكامل, وحددت له لائحة تنفيذية بقرار رئاسة مجلس الوزراء رقم (٢٨٤٠) لسنة ٢٠٠٧,حيث نصت المادة (٧٥)من هذا القانون على أن تنشأ أكاديمية تسمى الأكاديمية المهنية للمعلمين تتمتع بالشخصية الاعتبارية العامة وتتبع وزارة التربية والتعليم على أن يكون مقرها مدينة القاهرة, ولها فروع في أنحاء الجمهورية ,وتعمل بالتعاون مع كليات التربية على أن تتولى هذه الأكاديمية منح شهادة الصلاحية المنصوص عليها في المادة (٧٤)من هذا القانون. ([٤٧]).

كما أن الخطة الإستراتيجية للتعليم (٢٠٠٧-٢٠١٢)أولت اهتماما بالمعلمين ومنها برنامج"تحديث الموارد البشرية والتنمية المهنية لدعم بناء قدرات المعلمين وجميع العاملين بالتعليم لتحسين الأداء على جميع المستويات ,وفي كل المجالات وهو أحد برامج الجودة. ([٤٨])

وقد ساعد ذلك على ضرورة العناية بنوعية المعلم والاهتمام برفع مستواه ,وانعكس هذا الاتجاه على تحسين مستوى الأداء عن طريق التدريب أثناء الخدمة,لتلافي أوجه القصور في الإعداد مما يزيد من التأقلم مع المهنة والأجواء المحيطة بها لتحسين جو العمل وتوجيه العملية التعليمية من تحقيق أهدافها .

وتتوقف فعالية أي نظام تعليمي علي صلاحية المعلم لقيامه بأدائه المهني علي الوجه المطلوب، ولا تتحقق هذه الصلاحية إلا بعدة عوامل أهمها: جودة إعداده، وتأهيله، وتدريبه وتنميته مهنيا مع إصلاح أحواله المادية والاجتماعية.و تفعيلا للقانون ١٥٥ بشأن التعاون بين كليات التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين وتلبيةً لاحتياج فئة المعلمين غير المؤهلين تربويا, وتمشياً مع سياسة وزارة التربية والتعليم نحو رفع المستوى المهنى والتربوى لأعضاء هيئة التعليم ,وتحقيقاً لرسالة مركز التميز التربوى بكلية التربية جامعة عين شمس الذى يتبنى تقديم برامج ومشاريع تربوية متميزة لخدمة أفراد المجتمع فى مجال وظائفهم؛ فإن الأكاديمية المهنية للمعلمين بالتعاون مع كلية التربية جامعة عين شمس (مركز التميز التربوى) أعلنت قبول التسجيل فى البرنامج التدريبى " التأهيل التربوى للمعلمين غير المؤهلين تربوياً " ووضعت لذلك الشروط التالية : ([٤٩]).

١. أن يكون المتقدم على رأس العمل .

٢. أن يكون المتقدم من شاغلى احدى الوظائف على قانون ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ وهي (معلم - معلم أول- معلم أول (أ)- خبير - كبير معلمين) أو احدى الوظائف المناظرة لها على قانون ٤٧ تخصصية للتعليم

٣. أن يكون المتقدم من الحاصلين على مؤهل عال غير تربوى .

---

(3) Rayan,l, l & barrens: Academics Discipline and Genraizability of Student Evolution of Constriction Research in Higher Education 1993, P23.

[٤٧])وزارة التربية والتعليم :الأكاديمية المهنية للمعلمين ,القاهرة ,٢٠٠٩ ,ص١.

[٤٨])ا المتولى اسماعيل بدير :نحو جودة أداء معلمي التعليم الثانوي ,ورقة عمل مقدمة المؤتمر العلمي الثالث :آفاق جديدة في تقويم أداء التعليم قبل الجامعي -واقع ورؤى , بمقر المركز القومي للإمتحانات والتقويم بالقاهرة ,مصر ,٢٦-٢٧يوليو ٢٠٠٩ ,ص١٢٧٨.

[٤٩])الموقع وزارة التربية والتعليم على شبكة الأنترنت./www.albawabhnews.com

والبرنامج يعني بتأهيل المعلمين أي رفع مستواهم الثقافي ,وتزويدهم بالمعرفة التربوية العامة والخاصة ,مما يكون له الأثر الايجابي على أدائهم داخل غرفة الصف (٥٠) وحتى يستطيع المعلم أن يساير روح العصر ،فمعلم القرن الحادي والعشرين لابد أن يكون قادراً علي ممارسة الأدوار والمهام الملقاة علي عاتقه

من خلال ما سبق تتضح أهمية التأهيل التربوي لما ما له من أهمية خاصة في تحسين ورفع كفاءة المعلمين حيث تساعد علي زيادة معلوماتهم وتحسين قدراتهم ومهاراتهم علي أداء العمل المسند إليهم، كما تساعد في تزويد المعلمين بالطرق والأساليب الحديثة في التعليم وتدعيم خبراتهم في مجالات التخصص، وعلاج نواحي القصور أو النقص ولا سيما بالنسبة إلي أولئك المعلمين الذين لم يتلقوا إعدادا مهنيا جيدا قبل الاشتغال بمهنة التعليم، وتنمية معارفهم، وقدراتهم، ومهاراتهم المهنية، وتحسين اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم، وتمكينهم من مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي، كما يساعد المعلم علي الانفتاح علي الآخرين من زملائه، وتنمية قدرات المعلمين علي التجديد والإبداع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد التعليم السبيل الوحيد لتقدم المجتمعات وتنميتها,ويكتسب الأفراد معارفهم التى تؤهلهم لمسايرة التطورات والتحديات التي يفرضها عصر المعرفة ,ولقد أجمع غالبية التربويين على أهمية دور المعلم في مجال الإصلاح والتطوير بل أن المعلم هونقطة البداية, ويعد التأهيل التربوي للمعلم استثماراً يساعده علي تحسين الأداء ويرتقي بالجانب التربوي والمهني له،وقد أولت بعض الدراسات العربية اهتماما بالغا لتدريب وتأهيل المعلم ,فعقدت العديد من المؤتمرات بهذا الخصوص منها "مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي "بالإضافة إلى الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "والذي أكد على أن تأهيل المعلم له تأثيرا كبيرا في تحصيل الطلاب ,كما أشارت الكثير من الدراسات والأبحاث إلى أهمية الاستثمار في تدريب المعلمين ,ورفع كفاءاتهم العلمية والمهنية لما لذلك من أثر على مستوى تحصيل طلابهم ,وهو ما أكدته دراسة أمير السيد جمال (٢٠٠٠),ودراسة خليل رضوان سليمان (٢٠٠٠),ودراسة ويليام وعلوي William (&Ahwiye,) (2001 والذي سيؤدي حتما لرفع كفاءة النظام التعليمي . وتلبيةً لاحتياج فئة المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي , وتمشياً مع سياسة وزارة التربية والتعليم نحو رفع المستوى المهنى والتربوى لأعضاء هيئة التعليم , وخاصة مع وجود شريحة من المعلمين بلغ عددها ١٧٤٠٠٠طبقا للاحصائيات الوزارة من غير المؤهلين مما أضطر الوزارة لعمل بروتوكول بين جامعة عين شمس ووزارة التربية والتعليم.

وقد اشتركت الباحثة في برنامج التأهيل غير الحاصلين على مؤهل تربوي بإعطاء مادة الإدارة والقيادة وإرتات إن تشارك بهذه الدراسة .

في ضوء ماسبق يمكن بلورة المشكلة في عدد من الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عنها :-

- ما مفهوم التأهيل التربوي ؟وما أهميته ؟
- ما دور برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي لمجالاته الثلاثة (إدارة الصف وحفظ النظام, التدريس,التوجيه والإرشاد) من وجهة نظرهم ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا من وجهة نظر المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي في دور برنامج التأهيل التربوي تعزى لمتغيرات (النوع,وعدد سنوات الخبرة,والمرحلة الدراسية التي يعمل بها المعلم)؟
- ما التوصيات والمقترحات الإجرائية التي يمكن أن تسهم في تفعيل برنامج التأهيل التربوي للمعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي ؟

---

٥٠)جودت عزت عطوي :الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها ,ط٥ ,دارالثقافة للنشر والتوزيع ,عمان .الأردن ٢٠١٣م , ص٢١٧.

هدف الدراسة

هدف الدراسة الحالية ما يلي :

- التعرف على مفهوم التأهيل التربوي ,و أهميته.
- التعرف على درجة إسهام برنامج التأهيل التربوي للمعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي بمهنة التعليم في تحسين أدائهم من وجهة نظر المعلمين في المجالات الثلاثة (إدارة الصف وحفظ النظام ,التدريس ,التوجيه والإرشاد). وكذلك التعرف على الفروق في الإسهام تبعا لمتغير جنس المعلم , وسنوات الخبرة التعليمية ,والمرحلة التعليمية التى يعمل بها المعلم .
- التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات الإجرائية التي يمكن أن تسهم في تفعيل برنامج التأهيل التربوي للمعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي .

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- من أهمية الموضوع المتمثل في تأهيل المعلمين غيرالحاصلين على مؤهل تربوي كأحد متطلبات الإصلاح والتطوير التربوي وبخاصة دور المعلم في التأثير على سلوك المتعلمين والقدرة على تحقيق الأهداف المرجوة .
- من المأمول أن تعمل الدراسة على تعزيز الجوانب الإيجابية في برنامج التأهيل التربوي والتأكيد عليها ,وتتعرف على مواطن الضعف والسلبية وتقديم مقترحات للحل ,وبالتالي فإن هذه الدراسة قد تفيد في الارتقاء بالمستوى المهني للمعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي بمهنة التعليم .
- قد تساعد الدراسة القائمين على برنامج تأهيل المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من واضعي السياسات ومتخذي القرارات بوزارة التربية والتعليم وكذلك المسئولين بمركز التميز بجامعة عين شمس بإدخال بعض التحديثات ,والعمل على تطويره .

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلى :

١- **الحدود الموضوعية** : اقتصرت الدراسةعلى قياس درجة إسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي بمهنة التعليم من وجهة نظرهم في المجالات: إدارة الصف وحفظ النظام, التدريس,التوجيه والإرشاد, وتحسين أداء المعلم .

٢- **الحدود المكانية** : قاعات تدريس برنامج التأهيل التربوي بكلية البنات جامعة عين شمس

٣- **الحدود البشرية** : اقتصرت الدراسة على اختيار مجموعة ممثلة للمعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من مستويات مختلفة تشمل (معلم أول, ومديرين ,وموجهين, ومعلم خبير) من الملتحقين بالبرنامج .

٤- **الحدود الزمنية** : اقتصرت الدراسة على دورة يناير لعام ٢٠١٥ م.

منهج الدراسة وأداتها

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي موجودة للحصول على وصف دقيق لها يساعد على تفسير المشكلات وتحليلها وتطويرها والمتضمنة في الدراسة والإجابة على الأسئلة التي تتعرض لها ([٥١]),ومن ثم فإن المنهج الوصفي يعد من المناهج الملائمة لطبيعة موضوع الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة

تتحدد مصطلحات الدراسة بما يلي:

١- **الإسهام** :Contribution

[٥١])سهير كامل أحمد ومحمود عبد الحليم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار الزهراء, الرياض ,٢٠٠٨, ص ٥٣٠ .

استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة المتمثلة في المجالات الآتية : إدارة الصف وحفظ النظام, والتدريس,التوجيه والإرشاد,وتحسين أداء المعلم .

٢-البرنامج :Program

يعرف بأنه :مجموعة من المواد التعليمية قد تكون على شكل مناهج دراسية أو مجموعة كتابات أو قراءات مصحوبة بوسائل تعليمية وأنشطة متنوعة ,وتحدد لهذا البرنامج فترة زمنية محددة ,وقد يدرس بعض جوانب هذا البرنامج داخل المدرسة والبعض الآخر عن طريق الدراسة المنزلية المستقلة .([٥٢])

البرنامج ويقصد به :في هذه الدراسة الأنشطة والخبرات والتطبيقات المصممة بطريقة مترابطة بهدف تزويد المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي بالمعارف وإكسابهم مهارات لرفع كفايتهم وتحسين أدائهم .

٢-التأهيل: Qualification

يعرف بأنه "اتجاه نحو تحسين الأداء المهني ,حيث يساعد الفرد في مهنته بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية ,أو في رفع كفاءته الإنتاجية ,ومستوى عملية التعليم والتعلم "([٥٣]).

ويعرفه مركز التميز التربوي "بأنه مجموعة برامج تدريبية خاصة لتأهيل المتقدمين لوظائف لدى المؤسسات المستفيدة من البرامج,والهدف الأساسي من هذه البرامج هو العمل على إنجاح توظيف الكوادر الوطنية في المؤسسات التربوية عن طريق تأهيلهم التأهيل المناسب بما يضمن استمرارهم في العمل ونجاحهم فيه ([٥٤])

ويعرف إجرائيا بأنه:" تنمية المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات لمجموعة المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي بغرض تنميتهم مهنيا ,وتحسين كفاءتهم لرفع مستواهم الإداري والمهني والثقافي من خلال ما يقدم لهم من برامج تدريب يعدها مركز التميز من خلال بروتوكول العمل بين الوزارة وكلية التربية وتعمل على تنفيذها ,مما ينعكس بشكل ايجابي على العملية التعليمية ".

٣- تحسين : Enhancing

التحسين لغويا كما جاءفي معجم اللغة العربية والمعجم الوجيز من الفعل حسن ,وحسن الشئ أي جعله جميلا وزينه ([٥٥])

أما التعريف الإجرائي فهو زيادة تحسين الأداء الإداري والمهني للمعلمين غير المؤهلين تربويا لصالح العملية التعليمية .

---

[٥٢] أحمد حسين اللقاني وعلى أحمد الجمل :معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس ,عالم الكتب ,القاهرة ,١٩٩٦,ص ٥١ .

[٥٣])يوسف جعفر سعادة,التدريب ..أهميته والحاجة إلية ,أنماطه,تحديد احتياجاته,بناء برامجه,والتقويم المناسب .الدار الشرقية ,القاهرة ,١٩٩٣,ص٣٤.

[٥٤] مركز التميز التربوي,كلية التربية ,جامعة عين شمس, طبعت بدار الدفاع للصحافة والنشر, القاهرة ,د.ت,,ص ٢٧.

[٥٥])معجم اللغة العربية :المعجم الوجيز ,مصر,مطبعة خاصة لوزارة التربية والتعليم ,١٩٩٩,ص٣٥.

٤-الأداء Performance

الأداء :في اللغة يشير إلى من أدى دينه قضاه وأدى الشئ أوصله إلى أهله , والأداء :الاتصال أي إيصال الشئ إلى الشئ أوصوله إليه من تلقاء نفسه . ويعرف الأداء على أنه "النتائج المرغوبة للسلوك "([٥٦])

يقصد بالأداء ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهارى، ويستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما .([٥٧]).

أما الأداء الأمثل فهو الذي يتصف بالمثالية وهو ذلك الأداء الذي توظف فيه القدرات المختلفة للعناصر بصورة ينتج عنها أداء متميزا أو غير عادي، وبعبارة أخري، الأداء الأمثل هو السلوك أو الأداء الذي يزيد أو يتفوق علي الأداء المعتاد

ويراد بالأداء في الدراسة الحالية :" قيام المعلمين غيرالحاصلين على مؤهل تربوي بالمهام والمسئوليات الوظيفية سواء أكانت إدارية أم مهنية وفي الوقت المحدد وبالدقة والجودة المطلوبة ".

الدراسات السابقة :

تعددت وتنوعت الدراسات السابقة التي تناولت التدريب و تحسين الأداء وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات التي ترتبط بالدراسة الحالية وتعين على تحقيق أهدافها حيث تم تقسيمها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية مرتبة حسب التسلسل الزمنى من الأقدم إلى الأحدث ..

أولا:الدراسات العربية ومنها ما يلي :

١- دراسة بعنوان (فعالية برامج التأهيل التربوي للمعلمين فى تحسين ممارساتهم التعليمية ١٩٩٧م ([٥٨])

هدفت الدراسة التعرف على درجة فعالية برنامج التأهيل التربوي للمعلمين من حملة درجة البكالوريوس في تحسين ممارساتهم التعليمية ,ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين لدرجة فعالية البرنامج لمتغيرات الجنس والتخصص والعمر والخبرة ,والى التعرف على دوافع المعلمين للإلتحاق بهذا البرنامج على المشكلات التي واجهتهم أثناء الدراسة, واستخدم الباحث المنهج الوصفي التقويمي لمعرفة

درجة فعالية برنامج التأهيل التربوي في تحسين ممارسات المعلمين التعليمية من حيث التدريس الصفي وإدارة

الصف وحفظ النظام مع الزملاء وفهم النظام التربوي في الأردن, وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها :

إن درجة فعالية البرنامج في تحسين المعلم التعليمية عالية في المجالات السابقة الذكر ومتدنية في مجال واحد هو فهم المعلمين للنظام التربوي في الأردن , وأن هناك مشكلات شخصية وأخرى عامة تتعلق بالبرنامج واجهها المعلمون أثناء الدراسة منها كثرة الواجبات والمسئوليات الأسرية ,وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بالواجبات وصعوبة المواصلات ,أما المشكلات العامة منها كثرة العدد في الشعب التي درسوا فيها وأسلوب التدريس التقليدي .

---

[٥٦])محمد عبد الله البرعي ومحمد ابراهيم التويجري ,معجم المصطلخات الادارية , مكتبة العبيكان , الرياض, ١٩٩٣,ص٢٥٥.

[٥٧] أحمد حسين اللقاني وعلى أحمد الجمل :مرجع سابق , ,ص ١٠ .

[٥٨])محمد عيد ديراني :فعالية برامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارساتهم التعليمية ,مجلة دراسات العلوم التربوية , ,مجلد ٢٤,ع١, الجامعة الأردنية ,عمان ,الأردن,١٩٩٧م,ص ص ٢٢-٣٥.

٢- دراسة بعنوان :(تأهيل وتدريب معلم الحاسوب في مرحلة التعليم الثانوى العام في مصر "دراسة تقويمية " ٢٠٠٠)([٥٩])

هدفت الدراسة التعرف على جوانب الأهمية التربوية لتعليم الحاسوب لطلاب الثانوية العامة,و على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة فى نظم اعداد معلم الحاسوب القائم بالتدريس فى الثانوية العامة . ووضع تصور مقترح لتطوير عملية تأهيل وتطوير معلم الحاسوب القائم بالتدريس فى الثانوية العامة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى,وأدوات الدراسة: استبيان لمعلمى الحاسوب و الطلاب.

من أهم النتائج التى توصلت إليها الدارسة:أن هناك أسس اختيار المعلمين والمعلمات, والطلاب والطالبات لتعلم الحاسوب ,و أهداف منهج الحاسوب ,ودرجة تحقيق الأهداف لكل من فئة المعلمين, وفئة الطلاب ,وأهداف الدورات التدريبية التى تجريها الإدارة العامة للكمبيوتر التعليمى,وكذلك الصفات الشخصية ,والمهنية الواجب توافرها فى معلمى الحاسوب, مع التأكيد على ضرورة توافر الامكانات المادية.

٣- دراسة بعنوان :(برنامج تدريبى لتنمية المهارات التدريسية والاتجاهات نحو مهنة التدريس لمعلمى العلوم غير المؤهلين تربويا وأثرة على تحصيل تلاميذهم واتجاهاتهم نحو مادة العلوم,٢٠٠٠)([٦٠])

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح من تمكن المعلمين من المعارف الخاصة بالمهارات التدريسية وتنميتها والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى معلمي العلوم غير المؤهلين تربويا ,واستخدم الباحث لذلك المنهج التجريبي من خلال مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة من المعلمين والتلاميذ.

وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المعلمين الذين درسوا البرنامج وتلاميذ المعلمين الذين لم يدرسوا البرنامج لصالح من درسوا بالبرنامج ,وهذا يؤكد أن ارتفاع المعرفة في مهارات التدريس للمعلم يساعد في ارتفاع تحصيل طلابهم ,وكلما كانت اتجاهات المعلمين إيجابية نحو عملهم كلما كانت اتجاهات تلاميذهم نحو المادة أفضل والعكس صحيح .

٤ - دراسة بعنوان :(تقويم برنامج تأهيل معلمى اللغة الإنجليزية فى جامعة مؤتة, ٢٠٠٢)([٦١])

هدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج تأهيل معلمي اللغة الانجليزية في جامعة مؤته , واستخدم الاستبيان كأداة لتحقيق الهدف على عينة تراوحت خبراتهم الفعلية بين ٦-٩ سنوات, وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التأهيل يعاني من مجموعة نقاط قصور: تمثلت في سوء التخطيط والتنفيذ ,وغياب مواكبة البرنامج لتطور المناهج المدرسية ,وعدم تحفيز البرنامج للمعلمين للتأليف والنشر ,وقلة رضا المشاركين في البرنامج ,إضافة إلى وجود فجوة كبيرة بين النظرية والتطبيق . ومع ذلك فإن النتائج أشارت إلى أن أفراد عينة الدراسة أكدوا

وجود بعض الإيجابيات نتيجة إلتحاقهم ببرنامج التأهيل مثل الرفع من القدرات التعليمية ,وتلبية حاجاتهم ,وتميزهم عن غيرهم من زملائهم .

---

[٥٩]) أمير أحمد السيد الجمال , تأهيل وتدريب معلم الحاسوب في مرحلة التعليم الثانوي العام في مصر "دراسة تقويمية ",رسالة ماجستير ,كلية التربية,جامعة المنصورة ,٢٠٠٠.

[٦٠]) خليل رضوان خليل سليمان : الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الرابع " التربية العلمية للجميع " الإسماعيلية ٣١/٧- ٣/٨ ، المجلد الأول ، ٢٠٠٠م,ص ص ٢٥٥- ٢٨٨ .

[٦١]) ماجد محمد الخطابية : تقويم برنامج تأهيل معلمي اللغة الإنجليزية في جامعة مؤتة, مجلة مركز البحوث التربوية ,السنة ١١,العدد٢١, ,جامعة قطر , يناير ٢٠٠٢, ص ص١٩٣-٢١٧.

٥- دراسة بعنوان :(الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس, ٢٠٠٥)([٦٢])

هدفت الدراسة معرفة تأثير الدورات التدريبية التأهيلية التي يلتحق بها المعلم أثناء الخدمة في امتلاكه للكفايات اللازمة للتدريس ,واتجاهاته نحو المهنة ,وكان من نتائج الدراسة :ضعف وجود تأثير جوهري لالتحاق المعلمين في الدورات التدريبية في مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية ,بينما بينت الدراسة وجود أثر جوهري لهذه الدورات في ممارسة المعلمين لهذه الكفايات التدريسية ,كما أظهرت الدراسة أن غالب من يقوم بالتدريب بهذه البرامج يعملون مشرفين غير مؤهلين بشكل قوي بما لا يساعدهم على تقديم هذه الدورات بفعالية ,كما أظهرت الدراسة ضعف قابلية المعلمين والمعلمات لتلك البرامج ,وندرة استعدادهم نحوها وغياب ملاءمة الوقت لأنها تعقد أثناء العطل الرسمية أو بين الفصول الدراسية .

٦- دراسة بعنوان (المتطلبات التربوية لتأهيل المعلمين غير التربويين فى ضوء تغيرات العصر,٢٠٠٦)([٦٣])

هدفت الدراسة تحديد المتطلبات لتأهيل عدد لا يستهان به من المعلمين غير المؤهلين تربويا ومعرفة الصعوبات التى تعيق العملية التربوية مثل : صعوبات تتعلق باعداد الدروس, و بأسلوب التعامل مع الزملاء, والإدارة المدرسية. كما أن هناك قصورا واضحا فى برامج تدريب وتطوير المعلمين بالمدارس وذلك بسبب : ندرة وجود إدارة متخصصة للتدريب تعمل على تأهيل المعلمين تربويا ,وكثير من المشرفين على تنفيذ هذه البرامج بالمدارس من غير المؤهلين تربويا,مع ندرة وجود حافز يجذب المعلمين لحضور ومتابعة هذه البرامج,وشعورهم بأن هذه البرامج تمثل عبئا إضافيا عليهم, بالإضافة إلى ماسبق يعانى المعلم من ضغوط رهيبة مما يعوق نموه المهنى - بدءا من التلميذ ونهاية بوسائل الإعلام- يتربص به وينتظر منه خطا ليؤثر عليه معنويا وماديا واجتماعيا.

٧- دراسة بعنوان :(دراسة مشكلات تأهيل معلمى التربية الرياضية فى ضوء الحراك المهنى بالجمهورية العربية السورية , ٢٠٠٧)([٦٤])

هدفت الدراسة الكشف عن مشكلات تأهيل معلمى التربية الرياضية فى ضوء الحراك المهنى بالجمهورية العربية السورية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى ,كما اعتمدت على الاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة وتتمثل فى الموجهين ومعلمى التربية الرياضية ومدراء المدارس بمحافظة اللاذقية بالجمهورية العربية السورية. وكانت نتائج الدراسة (بالنسبة للبرامج والدورات التدريبية): لا تؤخذ الاحتياجات التدريبية لمعلمين فى الاعتبار عند إعداد البرامج التدريبية, وأن أعباء اليوم الدراسى أكثر الحاحا على المعلم من حضوره الدورات التدريبية

- أما بالنسبة (التوجيه والإشراف التربوى): يوجد ضعف في قنوات الاتصال بين الموجهين ومعلمى التربية الرياضية

,وكذلك ضعف معاونة الموجهين لمعلم التربية الرياضية فى حل مشكلاته المهنية

٨-دراسة بعنوان:(برنامج تأهيل وإرشاد مقترح لترقى معلمى التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية,٢٠١٢م([٦٥])

هدفت الدراسة إعداد برنامج تأهيل وإرشاد مقترح لترقي المعلم المساعد للتربية الرياضية بالمرحلة الثانوية, وكانت عينة الدراسة من الخبراء في مجال التربية ,والتربية الرياضية,والمعلم

---

[٦٢]) زياد بركات : الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس , مجلة اتحاد الجامعات العربية ,الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ,العد د٤٥,.٢٠٠٥ م.

[٦٣]) علي فوزي عبد المقصود عبد النبي ,المتطلبات التربوية لتأهيل المعلمين غير التربويين في ضوء تغيرات العصر , ,رسالة دكتوراه , كلية التربية ,جامعة كفر الشيخ . ,٢٠٠٦.

[٦٤]) ثائر شكري هارون ,دراسة مشكلات تأهيل معلمى التربية الرياضية فى ضوء الحراك المهنى بالجمهورية العربية السورية , رسالة ماجستير ,قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ,جامعة حلوان ,٢٠٠٧م .

[٦٥])نهال مظهر محمد حسانين ,برنامج تأهيل وإرشاد مقترح لترقي معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية ,رسالة ماجستير ,كلية التربية الرياضية , جامعة أسيوط ,٢٠١٢م .

المساعد في التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية , وموجهي التربية الرياضية.وقد استخدمت الباحثة الاستبيان للتعرف على أهداف برنامج تأهيل وإرشاد معلمي التربية الرياضية في المرحلة الثانوية, وطرق تنفيذه و تقويمه . وقد توصلت إلى مايلي :

ارتفاع نسب المعاملات العلمية لأهداف تأهيل وإرشاد معلمي التربية الرياضية في المرحلة الثانوية.

,ولطرق تنفيذ البرنامج, وتقويم البرنامج , وقد توصلت الباحثة إلي تصميم برنامج لتأهيل وإرشاد معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الثانوية.

٩- دراسةبعنوان :(فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريب المهنية لدى المعلمين الأول في مادة اللغة العربية قي المرحلة الابتدائية وعلاقة ذلك بتحسين أداء معلم المادة في مملكة البحرين , ٢٠١٢)([٦٦])

هدفت الدراسة التعرف على الاحتياجات التدريبية من المهارات المهنيّة للمعلمين الأوائل لمادة اللّغة العربيّة في المرحلة الابتدائية,ووضع تصور مقترح للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات المهنيّة لديهم, ومقياس فاعلية البرنامج المقترح لتدريبهم على المهارات المهنيّة اللازمة لهم من حيث تطوير معارفهم النظرية،وتحسين أدائهم العملي على الجوانب اللازمة للتطوير, و انعكاس أثر التدريب على تحسين أداء معلمي المادة,وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المتضمنة في البرنامج ككل قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، وفي الجانبين المعرفي والأدائي والمهارات المهنيّة الخاصة بمادة اللّغة العربيّة قبل دراسة البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

١٠- دراسة بعنوان : (تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية, دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية لبلدية ورقلة , ٢٠١٣-٢٠١٤م)([٦٧])

هدفت الدراسة التعرف على أسلوب التكوين عن بعد بوصفة الأسلوب المعتمد للتأهيل المعرفي,والمهني للمعلم بما يتوافق وأهداف الإصلاح التربوي الجديد ,والمشكلات التي واجهت المعلم أثناء تلقي التكوين عن بعد, وقد اعتمدت الدراسة على استمارة لجمع معطيات من المجتمع المتمثل في معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسط ببلدية ورقلة واللذين استفادوا من التكوين عن بعد من سنة ٢٠٠٥/٢٠١١م متبعين في ذلك المسح الشامل لكل المفردات الموجودة على مستوى المؤسسات التربوية المختارة لإجراء الدراسة الميدانية , وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : غياب التخطيط المناسب والسرعة في التنفيذ,قد أثر بصورة سلبية على تحقيق النتائج المتوقعة ,ولم يؤد أسلوب التكوين عن بعد إلى إحداث أي تغييرات في أداء المعلمين والأساتذة بسسبب فشل البرامج في تنمية الجانب المعرفي والمهني ,وتغيبت الاحتياجات الفعلية للمعلمين والأساتذة أدى إلى فشل هذا الأسلوب في عملية التأهيل ,كما أن الاقتصار على أسلوب واحد وهو التكوين عن بعد قد حد من تحقيق الأهداف, وغياب الجانب التطبيقي كان من أبرز المعيقات والمشكلات التي واجهت المعلمين والأساتذة .

---

[٦٦]) وحيدة حسين حسن المير ,فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريب المهنية لدى المعلمين الأول في مادة اللغة العربية قي المرحلة الابتدائية وعلاقة ذلك بتحسين أداء معلم المادة في مملكة البحرين ,رسالة دكتوراه ,كلية التربية ,جامعة طنطا ,٢٠١٢.

[٦٧]) بن زاف جميلة , تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية لبلدية ورقلة,مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة محمد خيضر – بسكرة , ٢٠١٣-٢٠١٤م .

١١- دراسة بعنوان : (مستوى الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة من وجهة نظرهم وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس), ٢٠١٤م ([٦٨])

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الفاعلية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين الملتحقين به ,واتجاهات المعلمين المشاركي في برنامج التأهيل التربوي لمعرفة المهارات والكفايات التعليمية التي يحتاجونها , وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ,وقامت بتصميم استبانة وطبقت على عينة من معلمي برنامج التأهيل التربوي للمرحلة الأساسية الدنيا ,وجاءت نتائج الدراسة :أن هناك فرقا بين الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل للمرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحو مهنة
التدريس تعزى لمتغير الجنس ,ولصالح المعلمين الذكور . كما أظهرت وجود فرق بين الفاعلية التربوية
ومتغير سنوات الخبرة في مجال التوجيه والارشاد ولصالح سنوات الخبرة من (١٠سنوات فأكثر), والاتجاهات نحو مهنة التدريس لصالح سنوات الخبرة (٦-١٠سنوات) ,وبالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فقد تبين وجود فروق بين متوسطات استجاباتهم في الاتجاهات نحو السمات الشخصية للمعلم ,ولصالح الحالة الاجتماعية (عزب/عزباء),ولمتغير السكن فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجاباتهم في المجالات جميعا لصالح المدينة .

ثانيا:الدراسات الأجنبية ومنها ما يلي :

١- دراسة سان (San)بعنوان : "رؤى معلمي اليابان المبتدئين من حيث إعدادهم، وتنميتهم المهنية" (1999)([٦٩])

هدفت الدراسة بيان نظرة المعلمين المبتدئين في المرحلتين الابتدائية والثانوية الدنيا للتدريب الأولى الذي يتلقونه، وإلى أي مدى يؤمن هؤلاء المعلمون بأن التدريب الأولي طور مهاراتهم كمعلمين، وبيان المهارات التي طورها هؤلاء المعلمين خلال عملهم كمعلمين،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي , وتوصلت الدراسة إلى أن الخبرة التعليمية وطبيعتها في مراحل ومستويات المدرسة المختلفة تعتبر عاملاً مهماً في تطوير مهارات تتعلق بتدريس المادة، وإدارة الصف.

-إن المستوى الذي طور فيه المعلمون معارفهم ومهاراتهم في نهاية التدريب الأولي منخفض جدا ,مع اعتبار التدريب الأولي عاملا مهما في تطوير مهارات معينة ,مثل:معرفة مفهوم المادة العلمية ,وأساليب التدريس المهنية ,وإدارة الصف ,واستخدام الوسائل التعليمية .

٢- دراسة براميلت (Brambrett)بعنوان " تحليل برامج المعلمين الجدد "(2000) ([٧٠]):

هدفت الدراسة تقييم مدى نجاح برنامج تدريب المعلم الجديد في ولاية أريزونا في الولايات المتحدة لتحديد الاحتياجات التدريسية ,واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ,وقد أظهرت نتائج الدراسة :أهمية تضمين برنامج تدريب المعلم الجديد للممارسات التدريسية والتدريبية قبل الانخراط في مهنة التعليم .

-تطبيق محتوى البرنامج التدريبي على الطلاب في الجامعة أثناء دراستهم وكذلك عند بداية التحاقهم بمهنة التعليم .

---

[٦٨]) أمان غسان محمد داود : مستوى الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة من وجهة نظرهم وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس,أطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير ,كلية الدراسات العليا,جامعة النجاح الوطنية , ٢٠١٤م .

1) San, Myint: Japanes Beginning Teachers Perceptions of Their Preparation and professional Development . Journal of Education for Teaching , Vol 25, No1, 1999,p.p:255-289.

2) Brambrett,P,Cope: An Analysis Of New Teacher Program in Northen Arizona University DAL,A611-3. 2000,P.824.

-تطوير البرنامج التدريبي ليشمل تنظيم الموقف الصفي وإدارته .

٣- دراسة كاتشجنز (Catchings)**بعنوان " العوامل المؤثرة على تنفيذ التكنولوجيا في المدرسة الابتدائية، لتنمية المعلم في ولاية لويزيانا "**(2000) (٧١):

حاولت الدراسة التعرف على بعض أساليب التطوير المهني للمعلم ,كما هدفت اكتشاف العوامل التي تساعد في تطبيق التقنيات الحديثة في التدريب المهني في بعض مدارس ولاية لويزيانا الأمريكية ,وقد ركزت الدراسة على أربع مدارس كدراسة حالة ,واستخدمت في الدراسات أدوات الملاحظة المباشرة والاستبانة ,وقد أظهرت نتائج الدراسة ضرورة استخدام التقنية الحديثة والتكنولوجيا في تدريب المعلمين داخل المدارس أثناء الخدمة ,والاستعانة بخبراء لتدريب المعلمين على التقنيات الحديثة وتوظيفها في المواقف التعليمية .

٤- دراسة ويليام وعلوي (William &Ahwiye,) **بعنوان" الدروس المستفادة من سنة كاملة في برنامج تربية** (2001)(٧٢):

طبقت الدراسة في إحدى مدارس واشنطن في **USA** ,لمعرفة الإفادة من التدريب لمدة عام ,وتم تصميم استبانه لهذا الغرض ,وأوضحت نتائج الدراسة أن نسبة ٥٤%من الطلبة ونسبة ٢٢%من الأساتذة الجامعيين أكدوا أن فكرة التدريب في المدرسة لمدة سنة كاملة هي إيجابية جدا وان عملهم داخل المدرسة أكسبهم أساليب مختلفة في التدريس وأهمها استخدام التقنيات التكنولوجية .

٥-دراسة ستيوارت (Stewart) **بعنوان :تقويم برامج التدريب المهنى لمعلمى المرحلة الابتدائية**(2003)(٧٣):

أجريت هذه الدراسة على المدارس الابتدائية الحضرية بولاية أوهايو الأمريكية ,وذلك من خلال تقديم برنامج تدريبي يقوم على استخدام حلقات التعلم والتكنولوجيا ,و قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى نجاح التدريب المهني للمعلمين بالمدارس ,من أهمها مساندة النظام المدرسي ودعمه لهؤلاء المعلمين المدربين ,وإتاحة فرص التطبيق العملي بالمدارس لتطبيق ما تعلموه في البرنامج

٦- دراسة ويبستر (Webste)**بعنوان: " المعلمون في أولى سنوات الخدمة "**(2005) (٧٤):

هدفت الدراسة متابعة عدد (١١) معلما من المعلمين الجدد خلال السنة الأولى من خدمتهم بهدف التعرف على تطور أدائهم من خلال دراسة الحالة في تلك السنة وقد تمت المتابعة الميدانية لهؤلاء المعلمين في ثلاث مدارس ثانوية حكومية في ولاية نيوجرسي الإمريكية ,وكان من نتائج الدراسة ما يلي : قوة الارتباط بين الإطار التنظيمي للمدرسة والنمو المهني للمعلمين في السنة الأولى للخدمة .

- المدارس الثانوية ذات التنظيم القوي تطور فيها أداء المعلمين بشكل فاعل ,والعكس صحيح .

---

3) Catchings, Marilyn: The Models of Professiona l Development for Teacher: Factors Influencing Technology Implementation in Elementary School, The Louisiana stale University Publication AAT9979252 Number Dissertion, Fal citation .& Abstract,2000.

(1) William .H.S &Ahwiye,Osman: Lessons Learned From a Year Long Undergraduate Teacher Education Pilot Program ,Action in Teacher: Education Journal, Volum 23, Number4,2001.

(2) Stewart, Melanie R ; the evaluion Of Professional Development Training for Elementaty Teacher in urban AAT 9963466N,Umipro Quest Dessertaion full Citation ,2003.

(3) Webster,Thoms.J;First Year Teachers Their Evaluation From perprograms per service to the end of Organizational Frames,A.A T 9973932 N,UMI.Pro Quest digital,Dissertation Full citation Abstract , 2005.

تعليق موجز على الدراسات السابقة :-

وبعد عرض نتائج الدراسات السابقة نجد أنها لم تتفق بصورة قطعية على فعالية برامج التأهيل التربوي ,واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها ركزت على تناول موضوع التأهيل التربوي, وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على الرؤى المختلفة للموضوع, إلى جانب الاستفادة منها في تحديد منهج الدراسة, وبناء الأدوات اللازمة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة الحالية،ونتائجها ،واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها إسهام برنامج التأهيل في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم لمجالات الدراسة (إدارة الصف وحفظ النظام, والتدريس,التوجيه والإرشاد ,وتحسين أداء المعلم .

الإطار النظري الدراسة:-

توضحها الدراسة على النحو التالي :

١- مفهوم التأهيل :

ويطلقعليه التأهيل أثناء الخدمة ,ويقصد به كافة العمليات والأنشطة والبرامج التي ينخرط فيها المهنيون ورفع كفايتهم الشخصية والمهنية والإنتاجية بشكل عام ,وذلك أثناء تواجدهم في المهنة (٧٥)

كما يعرف التأهيل المهني (التربوي) للمعلم بأنه تلك الأنشطة التي يتم التخطيط لها من أجل المعلمين ,والمصممة لمساعدتهم على تحقيق أهداف تعليمية محددة بطريقة أكثر كفاءة وفعالية (٧٦).

الدلالات اللغوية والاصطلاحية لمفهوم التأهيل:

- **الدلالة اللغوية**

التأهيل جاء من كلمة أهل أو أستحق أو أصلح وتأهيل تعني الاستحقاق للأمر والصلاحية له ,ومن هذا المنطلق يعني تأهيل المعلمين الصلاحية للتعليم والاستحقاق له .(٧٧),وأهله أي رآه أهلا له ,واستأهله واستوجبه ,أي جعله أهلا للأمر

- **الدلالةالاصطلاحية**

عرف تأهيل المعلمين بأنه :"إعداد المعلمين الذين عينوا دون حصولهم على مؤهلات تربوية أو علمية مناسبة ,بسبب النقص الشديد في المعلمين ". (٧٨)

كما عرف على أنه "العملية التي تهيي وسائل التعليم وتعاون المعلمين على اكتساب الفاعلية في أعمالهم الحاضرة والمستقبلية ,وهو بمثابة نشاط مستمر لتزويد المعلم بخبرات ومهارات واتجاهات تزيد من مستوى أدائه ".(٧٩)

---

(٧٥)شاكر محمد فتحي أحمد ,همام بدراوي زيدان: المشكلات المهنية لمعلمي التعليم الإبتدائي في كل من جمهورية مصر العربية وسلطنة عمان ,مجلة كلية التربية , العدد ٤٣ ,جامعة القاهرة ',٢٠٠١م ,ص ٦٣.

(1) Rayan,l, l & barrens: academics discipline and genraizability of student evolution of constriction research in higher education 1993, P23.

(٧٧) أحمد زراع :تصور مقترح لتكوين معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحديات التربوية للعولمة :من الموقع الإلكتروني .www.arabthought.org/content

(٧٨) عبد المعطي سعودر ابداح :مستوى اكتساب الكفايات التعليمية لدى طلبة برنامج تأهيل المعلمين حاملي دبلوم كليات المجتمع إلى المستوى الجامعي في شمال الاردن دراسة تقويمية ,جامعة اليرموك ,الأردن ١٩٩٦م .ص١٠-١١.

(٧٩) مصطفى عبد السميع ,وسهير محمد حواله :إعداد المعلم تنميته وتدريبه 'دار الفكر ,عمان ,الأردن ٢٠٠٥م,ص ١٧٢.

أ- أسباب تأهيل المعلمين

من أبرز العوامل التي تجعل من تأهيل المعلم ضرورة ملحة نذكر منها ما يلي :-
- الانفجار المعرفي - تطور المناهج التربوية
- معالجة النقص الحاصل في مرحلة الإعداد
- تطور النظريات التربوية - التغييرات التربوية

ب-الأنماط العامة للتأهيل المهني (التربوي) للمعلم يذكر البعض منها (٨٠):

- **عمليات تأهيل تحدث أثناء العمل :**وهذه العمليات تركز على الخبرة العملية لتحسين مهارات التدريس أثناء العمل
- **عمليات إعداد مرتبطة بالعمل :**وترتبط هذه العمليات ارتباطا وثيقا بالمهنة وكلها تحدث خارج نطاق العمل
- **عمليات متعلقة بالمستقبل المهني :**وتتكون من التجارب ,والخبرات لتحسين كفاءة المعلم ,ولا تهدف إلى إشباع حاجات معينة على وجه التحديد كالمشروعات التي تهدف لإعداد المعلم العصري القادر على أداء واجباته التدريسية في جميع دول العالم بمختلف ثقافاتها وحضارتها .
- **عمليات تأهيل غير رسمية** :حيث إن الجهة المسئولة عن عقد هذه الدورات جهة غير رسمية .

٢-أهمية التأهيل التربوي

المعلم هو أحد الأقطاب الرئيسة في العملية التعليمية ,وتؤكد الشواهد أن قيمة مهنة التعليم تتوقف في نجاحها على اختيارأفضل العناصر في ضوء خصائص,واحتياجات المهنة,وإعدادهم علميا ومهنيا داخل كليات متخصصة تحت مظلة الجامعة وتزويدهم بما يستجد في مجالهم المهني من معلومات وطرائق وتقنيات .(٨١)

وإذا كان الارتقاء بالمستوى التعليمي يعتمد على الخصائص المهنية المتوفرة لدى المعلم ,والتي تمكنه من رفع مستوى أدائه ,وتحسين نواتج التعلم المتوقعة لدى تلاميذه ,فإن مواصلة الأداء المهني الجيد للمعلم لا يعتمد فقط على ما تم اكتسابه من تلك الخصائص أثناء فترة إعداده ,بل على ما يتم اكتسابه من إعداد وصقل لقدرات المعلم المهنية (التربوية)وذلك خلال مدة خدمته ,هذا بالنسبة لمن سبق إعدادهم في الكليات المتخصصة ,وتزيد أهمية التأهيل المهني التربوي للمعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي . وبالتالي اصبحت برامج التدريب برامج تختص بتعميق الأصول المهنية للتربية عن طريق زيادة فاعلية المعلم ,ورفع كفايته ,وأصبح الأعداد لهذه البرامج والإشراف على تنفيذها ومتابعتها عملية لها أصولها العملية ومهاراتها الفنية ,وإطارها الثقافي ,بل ودستورها الخلقي والمهني والاجتماعي

وعليه فإن من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية تتمثل في تحديد الخصائص السلوكية التي يتعين على المتعلمين اكتسابها من خلال المناهج الدراسية ,وما يتطلبه ذلك الإعداد المهني للمعلمين ,وذلك من خلال برامج متطورة تعنى بالإعداد الأكاديمي ,كما تعنى بالأعداد المهني (التربوي) في ذات الوقت وذلك أثناء الخدمة ,حيث يساعد ذلك على إعداد وتأهيل المعلمين لأداء أدوارهم بكفاءة وفاعلية (٨٢).

---

(٨٠) أبو النجا أحمد عز الدين :معلم التربية الرياضية ,ط١,مطبعة الأصدقاء ,جامعة المنصورة ,٢٠٠١م ,ص٦٣.

(٨١) تعريد عمران,إيمان عبد الحكيم: "واقع برامج إعداد المعلم,المجلة العلمية بكلية التربية ,جامعة حلوان ,المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية , تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة ٢٦-٢٧ مايو١٩٩٩,ص ٥.

(٨٢) جابرعبد الحميد: مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال (المهارات والتنمية),دار الفكر العربي ,القاهرة ,٢٠٠٠م ,ص ١١٧.

٣-أهداف التأهيل التربوي:

يهدف تأهيل المعلمين غيرالحاصلين على مؤهل تربوي إلى ما يلي :- ([٨٣])

أ- إحداث التغييرات التي توصي بها المؤسسات,والهيئات التعليمية

ب- مساعدة المعلمين على تنفيذ وإجراء تعديل في البرامج التعليمية ,وذلك من أجل حل بعض المشكلات الدراسية المرتبطة ببرامج التعليم

ج - حل مشكلة تعليمية على مستوى الفصل الواحد ,وفي هذه الحالة يقوم المعلم بتصميم برامج للمساعدة في حل هذه المشكلة التعليمية .

د- الرغبة في الترقي إلى درجة ,أو وظيفة أعلى ,ويجب أن تقوم الإدارات المشرفة على التعليم بوضع البرامج الخاصة للمعلمين المؤهلين لشغل هذه الوظائف .

الإطار الميداني للدراسة:

يوضح هذا الجزء من الدراسة أهداف وطريقة إعداد أداة الدراسة وتقنينها، وإجراءات تطبيق الدراسة الميدانية, والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

أولا:أهداف الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية التعرف على واقع إسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من حيث إدارة الصف وحفظ النظام ,والتدريس ,والتوجيه والإرشاد وذلك من وجهة نظرهم .

ثانيا :إعداد أداة الدراسة

مرت عملية إعداد أداة الدراسة بمجموعة من الخطوات هى:الإطلاع على الأطر النظرية التى تناولت موضوع التأهيل التربوي (العربية والأجنبية), وكذلك الإطلاع على الاستبانات التى تمت فى مجال التدريب والتأهيل،ومن ثم إعداد أداة الدراسة فى صورتها الأولية، وعرضها على السادة المحكمين من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية ,وقد جاءت على النحو التالي :

- **تحديد أبعاد الاستبانة**

قامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة لجمع المعلومات وصولا لأهداف الدراسة حيث قامت ببناء استبانه لغرض هذه الدراسة ,تألفت من أربعة أجزاء تضمن الجزء الأول : البيانات الشخصية لأفراد العينة,بينما تضمن الجزء الثاني :ثلاثة محاور تتعلق بمجالات الدراسة (إدارة الصف وحفظ النظام, والتدريس,والتوجيه والإرشاد),وأشتمل الجزء الثالث: من أداة الدراسة على فقرات تقيس إسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي بمهنة التعليم من وجهة نظرهم ,والجزء الرابع: تضمن سؤال مفتوح عن مقترحات المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي. ومن ثم إعداد أداة الدراسة فى صورتها الأولية.

- **مجتمع الدراسة وعينتها**

يتكون مجتمع الدراسة من المتدربين لبرنامج تأهيل وتدريب المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي بمهنة التعليم في دورة يناير لعام ٢٠١٥م بكلية البنات جامعة عين شمس,والبالغ عددهم ٤١٢ متدرب مقسمين على أربع مجموعات ,وقد تم اختيار مجموعة كاملة منهم تتعامل معها الباحثة في البرنامج بإعطاء مادة بعنوان (الإدارة والقيادة التربوية),وقد بلغ عددهم (١٠٣) يمثلن ٢٥%من إجمالي المتدربين, وقد طبقت الاستبيانة بنفسها,ويوضح الجدول التالي خصائص أفراد العينة على النحو التالي :

---

[٨٣]) انظر:

- هشام بركات بشر حسين :برنامج مقترح لتدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات المعاصرة في مجال تدريب معلمي الرياضيا ت,رسالة دكتوراة ,كلية البنات ,جامغة عين شمس ,,٢٠٠٥.

جدول (١)
توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة والنسبة المئوية لها

م	متغيرات الدراسة		التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكور	20	25.6
		إناث	58	74.4
٢	عدد سنوات الخبرة	أقل من (٢٠)عام	27	34.6
		أكثر من (٢٠)عام	51	25.4
٣	المرحلة الدراسية التي يعمل بها	إبتدائي	10	12.8
		إعدادي	22	28.2
		ثانوي	29	37.2
		آخري(منطقة تعليمية -ديوان الوزارة)	17	21.8

يتضح من الجدول السابق أن تم توزيع الاستبيانة على أفراد المجموعة البالغ عددهم ١٠٣ التي تتعامل معها الباحثة وقد حصلت على عدد ٧٨ استمارة من المجموع الكلي موزعة (٥٨إناث بنسبة مئوية (٧٤,٤ %)، ٢٠ ذكور بنسبة مئوية (٥٢,٦ %)، أما عدد سنوات الخبرة أقل من ٢٠عام فبلغن٢٧ معلم بنسبة مئوية (٣٤ .٦ %)، كما جاءت نسبة سنوات الخبرة أكثر من٢٠عام بنسبة مئوية (٢٥,٤%) بواقع ٥١ معلم من إجمالي العينة، وبلغت نسبة المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي بالتعليم الأساسي نسبة (٤١%)والذين يعملون بالمرحلة الثانوية ومناطق آخري مثل ديوان الوزارة بلغت نسبتهم ما يعادل (٥٩%) من حجم العينة .

ثالثا: صدق وثبات أداة الدراسة

- **الصدق**

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال ما يلي :

تم عرض الإستبانة على عدد من أساتذة التربية حيث أبدى كل منهم رأيه وملاحظاته على الاستبانة من حيث مدى ملاءمة محاور الدراسة لموضوعها, وإبداء أية ملاحظات يرونها ضرورية ,وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية من (٤٧)فقرة وفي ضوء ملاحظات المحكمين تبين أن (٦) فقرات كان ارتباطها بمجالاتها متدنيا فتم حذفها وبذلك أصبح عددها (٤١) فقرة .

- **الثبات :**

تم تطبيق معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات محاورالدراسة ,لكل مجال من مجالات الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من ١٥ معلم ,وكانت قيمة ألفا كرونباخ٠,٩٤٧لجميع فقرات الدراسة وهي قيمة مقبولة لأن قيمة معامل الفا اقتربت من الواحد الصحيح ,وكلما اقتربت قيمة الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعا لمثل هذا النوع من الدراسات ويوضح جدول(٢) قيم ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الدراسة

جدول (٢) قيمة ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الدراسة
معاملات الثبات لمحاور اختبار الاستبانة

الرقم	المجال	الفقرات	معامل الثبات
١	إدارة الصف وحفظ النظام	9-1	.861
٢	التدريس	21-10	.804
٣	التوجية والإرشاد	30-22	.889
٤	تحسين الأداء	41-31	.903
	المجموع الكلي	49-1	.947

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات اختبار الاستبانة، وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وبذلك فإن الاختبار يتميز بالثبات و يمكن استخدامه علمياً.

رابعا :المعالجة الإحصائية .

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ,وذلك على النحو التالي :

- استخدام اختبار "ت" T. TesT .
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة
- واستخدام الانحدار البسيط لمعرفة علاقة المجالات المختلفة على تحسين أداء المعلمين
- استخدام معامل الارتباط لبيرسون لايجاد العلاقة بين المتغيرات المختلفة
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) .

- **طريقة تصحيح الاستبانة :-**

يتم تصحيح فقرات الاستبانة بطريقة إيجابية كما فى جدول (٣)التالي

الجدول (٣)

عبارات المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
ايجابى	٥	٤	٣	٢	١

طبقاً لمقياس ليكرت الخماسى حيث إن المتغير الذى يعبر عن الخيارات موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً) مقياس ترتيبى والأرقام التى تدخل فى برنامج SPSS تعبر عن الأوزان .[٨٤]كما تم تقسيم الموافقة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة إلى ثلاثة مستويات (مرتفع ,متوسط ,منخفض)وذلك بالاعتماد على فئات الأداة ,وعددها أربع فئات هي من (١ - ٩٩ .١)((٢ - ٩٩ .٣) (٣ -٩٩ .٣) (٤- ٥) وذلك بتقسيم عدد الفئات على عدد المستويات الثلاثة (مرتفع ,متوسط ,منخفض) وبالعملية الحسابية (٤ ÷ ٣ = ١,٣٣) تكون المستويات الثلاثة على النحو التالى: الإسهام المنخفض من (١ -٢,٣٣) والمتوسط من (٢,٣٤ -٣,٦٧) والمرتفع من (٣,٦٨ -٥)

خامسا: تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

يمكن تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:-

١- ما إسهام برنامج التأهيل التربوي لتحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم لمجالات الدراسة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظرالمعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي فيما يتعلق بإسهام برنامج التأهيل التربوي على تحسين أدائهم من حيث متغير النوع (معلمين - معلمات)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي فيما يتعلق بإسهام برنامج التأهيل التربوي على تحسين أدائهم من حيث متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من ٢٠ ,وأكثر من ٢٠سنة)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي فيما يتعلق بإسهام برنامج التأهيل التربوي على تحسين أدائهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية التي يعمل بها المعلم (إبتدائي ,إعدادي ,ثانوي ,آخرى "منطقة تعليمية - ديوان الوزارة")؟

---

[٨٤] وليد عبد الرحمن خالد الفرا، تحليل بيان الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS ، إدارة البرامج والشئون الخارجية ،الندوة العالمية للشباب المسلم , ١٤٣٠هـ ، ص ٢٦

ويتم عرض نتائج الدراسة الميدانية على النحو التالي :-

أولا : نتائج السؤال الأول :

للإجابة عن إسهام برنامج التأهيل التربوي لتحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم في مجالات الدراسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإسهام برنامج التأهيل التربوي لتحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم في مجالات الدراسة ؟ويظهر الجدول (٤) ذلك

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإسهام برنامج التأهيل التربوي في مجالات الدراسة من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازليا .

الرقم	دور البرنامج في مجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاسهام
3	التوجية والإرشاد.	3.66	0.72	1	متوسط
2	التدريس .	3. 61	0.93	2	متوسط
4	تحسين الأداء.	3. 57	0.90	3	متوسط
1	إدارة الصف وحفظ النظام.	3.15	0.83	4	متوسط
	الدرجة الكلية	3.49	0.84		متوسط

يتضح من الجدول السابق إن إسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء المعلمين من وحهة نظرهم كان متوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.49) .وجاءت المجالات جميعها متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.66- 3.15) وفي المرتبة الأولى مجال التوجيه والإرشاد بمتوسط حسابي (3.66),والترتيب الثاني لإسهام البرنامج في مجال التدريس بمتوسط حسابي بلغ (3. 61), وجاء في الرتيب قبل الأخير مجال تحسين الأداء بمتوسط حسابي (3. 57).وجاء في الترتيب الأخير مجال إدارة الصف وحفظ النظام بمتوسط الحسابي (3.15) . وقد تم تحليل إسهام برنامج التأهيل في تحسين أداء المعلمين غي الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم على النحو التالي :

١- إسهام البرنامج في" مجال إدارة الصف وحفظ النظام ":-

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإسهام برنامج التأهيل التربوي في مجال إدارة الصف وحفظ النظام من وجهة نظر المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي.

رقم الفقرة	فقرات إدارة الصف وحفظ النظام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاسهام
١	يزيد من حرصي على حسن إدارة الوقت .	2.86	.821	4	متوسط
٢	يقدم إرشادات حول التخطيط وأدواته .	3.82	.894	3	مرتفع
٣	يوضح الدور الذي يجب القيام به لقيادة التغيير.	2.74	.797	7	متوسط
٤	يوضح أهمية مساهمتي في تطوير العملية التربوية .	2.80	.854	6	متوسط
٥	يساهم في تنمية قدرتي على المناقشة والحوار **مع الرؤساء**	3.98	.763	1	مرتفع
٦	يساهم في توجيهي لتحسين قدراتي على الإدارة .	3.90	.721	2	مرتفع
٧	يزيد من قدرتي على التصرف أثناء الأزمة.	2.83	.936	5	متوسط
٨	يساعدني في التهيئة المستمرة لعملية التفاوض.	2.69	.927	8	متوسط

٩	يساهم في تحسين تطبيقي لجودة العملية التعليمية	2.74	.797	7	متوسط
الدرجة الكلية		3.15	0.833		متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن إسهام البرنامج في إدارة الصف وحفظ النظام من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.15). وجاءت فقرات المجال بين الدرجتين المتوسطة والمرتفعة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.69 - 3.98) .وجاء في الترتيب الأول الفقرة يساهم في تنمية القدرة على المناقشة والحوار مع الرؤساء والزملاء في العمل إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.98) , وفي الترتيب الثاني الفقرة يساهم في توجيهي لتحسين قدراتي على الإدارة اذا بلغ المتوسط الحسابي (3.90),وجاء في الترتيب قبل الأخير الفقراتان يوضح الدور الذي يجب القيام به لقيادة التغيير و يساهم في تحسين تطبيقي لجودة العملية التعليمية بمتوسط حسابي (2.74) ,وجاء في الترتيب الأخير الفقرة يساعدني في التهيئة المستمرة لعملية التفاوض بمتوسط حسابي (2.69), وهو أقل من متوسط المجال الذي بلغ المتوسط الحسابي 3.15.

٢- إسهام البرنامج في " مجال التدريس" :-

جدول(٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإسهام برنامج التأهيل التربوي للمعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي لمجال التدريس من وجهة نظرهم .

رقم الفقرة	فقرات مجال التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاسهام
١	يزيد معرفتي بالمفاهيم التربوية	4.30	.626	1	مرتفع
٢	يقدم خبرات كافية تساعد ني في معرفة المنهج وأدواته .	4.01	.747	5	مرتفع
٣	يساعد في وضع خطط لخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة (الضعاف - الفائقين).	4.02	2.325	4	مرتفع
٤	يعمل على ربط الأهداف التربوية بعملية تطوير المناهج.	3.08	.864	9	متوسط
٥	يقدم نماذج لعمليات تطوير المناهج التعليمية .	2.61	.841	11	متوسط
٦	يساهم في توجيه النظر إلى أهمية تكنولوجيا التعليم .	3.98	.797	7	مرتفع
٧	يوضح دوري في المدرسة الالكترونية.	2.42	.919	12	متوسط
٨	يساعد في تعريفي بالأساليب التدريسية الحديثة .	3.77	.868	8	مرتفع
٩	يساهم في توضيح طرق التعامل مع الطلاب **تبعا لذكاء اتهم**	4.27	.866	2	مرتفع
١٠	يهتم بنتائج اختبارات الطلبة (معرفية -مهارية -وجدانية) وتحليلها	4.00	.798	6	مرتفع
١١	يوضح مفهوم تطوير المناهج.	4.12	.709	3	مرتفع
١٢	يتابع الخطط الموضوعة لذوي الاحتياجات الخاصة .	2.82	.818	10	متوسط
الدرجة الكلية		3.61	0.93		متوسط

يتضح من الجدول السابق أن إسهام برنامج التأهيل في مجال التدريس من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.61) .وجاء في الترتيب الأول لفقرة زيادة المعرفة بالمفاهيم التربوية بمتوسط حسابي (4.30), وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة يساهم في توضيح طرق التعامل مع الطلاب تبعا لذكاء اتهم بمتوسط حسابي (4.27),وجاء في الترتيب قبل الأخير لفقرة يقدم نماذج لعمليات تطوير المناهج التعليمية بمتوسط حسابي(2.61), وجاء في الترتيب الأخيرلفقرة توضيح دور المعلم في المدرسة الالكترونية بمتوسط حسابي (2.42) وهذا يدل على أن البرنامج نفسه لم يعتمد على أستخدام الأساليب الحدثية في تقديم مقرراته وتطبيقاته ,وكذلك بالنسبة لمادة تكنولوجيا التعليم فكان يتم تدريسها نظريا .

٣- إسهام البرنامج في مجال "التوجية والإرشاد" :

جدول(٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإسهام برنامج التأهيل التربوي في مجال التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي .

الرقم	فقرات مجال التوجيه والإرشاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الإسهام
١	يعرفني بأساليب رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	2.71	.697	9	متوسط
٢	يساعدني في حل مشكلات الطلاب .	2.90	.738	7	متوسط
٣	يساهم في تقديم وسائل اتصال مناسبة مع أولياء الأمور	4.28	.790	2	مرتفع
٤	يوضح دوري في مراعاة الصحة النفسية للمتعلمين .	3.95	.720	4	مرتفع
٥	يساهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو العمل التدريسي	4.18	.582	3	مرتفع
٦	يهتم بتلبية احتياجات الطلبة .	3.94	.683	5	مرتفع
٧	يمد ني بمعلومات حديثة في مجال التربية.	4.30	.719	1	مرتفع
٨	ينمي قدراتي في طرح الآراء وقبولها .	3.92	.802	6	مرتفع
٩	يزيد من قدراتي على العطاء لأعضاء المجتمع .	2.73	.697	8	متوسط
الدرجة الكلية		3.66	0.72		متوسط

يتضح من الجدول السابق أن إسهام البرنامج في مجال التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة متوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.66). وجاءت فقرات هذا المجال بين الدرجتين المتوسطة والمرتفعة إذ تراوحت بين (2.71 -4.30)وجاءت في الترتيب الأول الفقرة يمد المعلم بمعلومات حديثة في مجال التربية بمتوسط حسابي(4.30) . وفي الترتيب الثاني لفقرة يساهم في تقديم وسائل اتصال مناسبة مع أولياء الأمور بمتوسط حسابي (4.28). وقد ويعود هذا إلى أنهم يعملون لسنوات عدة في هذا المجال وقد اكتسبوا الكثير بأثر الخبرة,وفي الترتيب قبل الأخير جاءت الفقرة يزيد من قدراتي على العطاء لأعضاء المجتمع بمتوسط حسابي (2.73) وجاء في الترتيب الأخيرلفقرة يعرفني بأساليب رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي (2.71)وقد يعود هذا إلى أن العينة التي تم تطبيق الاستبيان عليها قد لا يوجد منهم من يتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

٤- تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي

يوضح الجدول التالي مستوى التحسين الذي طرأ على المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي نتيجة التحاقهم ببرنامج التأهيل التربوي من وجهة نظرهم

جدول (٨)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقييم المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي لإسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أدائهم

رقم	فقرات تحسين الأداء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاسهام
١	ساهم من قدرتي في حل مشكلات الآخرين	3.38	1.018	6	متوسط
٢	زاد من حرصي على العدالة والنزاهة في المعاملة مع الآخرين	3.32	1.086	7	متوسط
٣	ساهم في رفع قدرتي على تحليل محتوى المنهج	3.09	1.028	8	متوسط
٤	زاد من قدراتي على إعداد الاختبارات بأنواعها المختلفة	3.05	1.016	9	متوسط
٥	أمكنني على قيادة التغير في العملية التعليمية .	3.00	1.003	10	متوسط
٦	طور من قدرتي في تحقيق أهداف المنهج المدرسي	3.57	.843	4	متوسط
٧	حسن من أساليب إشرافي في مجال عملي	4.08	.702	3	مرتفع
٨	طور من قدرتى على التواصل مع الآخرين	4.15	.780	1	مرتفع
٩	أمكنني من مراعاة الجوانب التربوية في مجال عملي	3.50	.882	5	متوسط
١٠	حسن من قدرتى على استخدام أساليب تدريس متنوعة	4.08	.789	3	مرتفع
١١	ساهم في تحسين قدراتي على الإدارة في مجال عملي	4.14	.757	2	مرتفع
	متوسط تحسين الاداء	3.57	0.90		متوسط

توضح النتائج أن المتوسط الحسابي لتقييم المعلمين لإسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أدائهم من وجهة نظرهم كانت متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.57) وجاءت الفقرة (٨)ونصها طور من قدرتى على التواصل مع الآخرين في الترتيب الأول بلمتوسط حسابي (4.15) .والترتيب الثاني الفقرة (١١) ونصها ساهم في تحسين قدراتي على الإدارة في مجال عملي بمتوسط حسابي (4.14), وجاء في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة زاد من قدراتي على إعداد الاختبارات بأنواعها المختلفة بمتوسط حسابي(3.05) ,وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة أمكنني على قيادة التغير في العملية التعليمية بمتوسط حسابي (3.00), وقد يرجع هذا إلى شعور المعلمين بضآلة أنفسهم من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والترفيهة مما دعى إلى اللامبالاة في التطوير والتغيير.

٥- إيجاد قيمة ت لعينة واحدة بواسطة الفرق بين متوسطين

جدول (٩) T – TEST لعينة واحدة بمقارنة متوسط العينة بمتوسط فرضى

جدول (٩)

المتغير	قيمة T –TEST	دلالة " ت " المحسوبه
إدارة الصف وحفظ النظام	-5.623	.000
التدريس	-6.741	.000
التوجية والإرشاد	-4.662	.000
تحسن الأداء	-5.480	.000
مستوى الدلالة	0.05	

يوضح الجدول السابق (٩)أن قيمة ت عند مستوى الدلالة ٠,٠٥يساوي =٠,٠٠٠ في المجالات المكونه لبرنامج التأهيل التربوي - (إدارة الصف وحفظ النظام ,والتدريس ,التوجية والإرشاد) - على مستوى تحسين الأداءأقل من٠,٠٥ , إذن هناك دلالة احصائية لمتوسط درجات المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي بمهنة التعليم وبمقارنته مع المتوسط الحسابي للمجالات والمتوسط الفرضي نجد أن الفرق لصالح المتوسط الفرضي مما يدل على أن البرنامج يحتاج الى تطوير, وذلك بسبب أنه كان تدريساً نظرياً بالمعنى وليس تطبيقياً ,وهو ما اتفق مع دراسة بن زاف جميلة (٢٠١٣-٢٠١٤م)من تغيب الجانب التطبيقي قد حد من تحقيق الأهداف , كما أنه عام غير متخصص فى المجالات الفعلية للمعلمين ولا يراعى استخدام الأساليب الحديثة فى التدريس، كما أن هناك فئة من العينة لا تعمل بالتدريس الفعلى منهم فى ديوان الوزارة والمجال الاعلامى والمجال التوجيهى أي أن البرنامج لم يكن بالقدر الكافي في تنمية جوانب البرنامج وهو ما اتفق مع دراسة زياد بركات (٢٠٠٥م) ,ودراسة علي فوزي (٢٠٠٦م) ,ودرا سة ثائر شكري هارون (٢٠٠٧م) ضعف قابلية المعلمين والمعلمات لبرامج تأهيل المعلمين وشعورهم بان هذه البرامج تمثل عبئا اضافيا عليهم ,كما أنها لا تاخذ احتياجات المعلمين في الاعتبار عند إعداد البرامج التدريبية .

٦ــ معامل الارتباط لبيرسون لدلالة اختبار الترابط بين متغيرات الدراسة :

جدول (١٠)

ارتباط المتغيرات ببعضها على مستوى تحسين الآداء

		تحسين الأداء	مجال إدارة	مجال التدريس	مجال التوجية
تحسين الاداء	Pearson Correlation	1	.512**	.657**	.838**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	78	78	78	78
مجال إدارة الصف وحفظ النظام	Pearson Correlation	.512**	1	.602**	.637**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	78	78	78	78
المجال التدريس	Pearson Correlation	.657**	.602**	1	.659**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	78	78	78	78
مجال التوجية والإرشاد	Pearson Correlation	.838**	.637**	.659**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	78	78	78	78

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط الخطي لبيرسون لقياس أثر برنامج التأهيل التربوي على تحسن آداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي .حيث كان عدد أفراد العينة ٧٨ فرد وقيمة معامل الارتباط بين درجات مجال إدارة الصف وحفظ النظام وتحسن الآداء المعلمين غيرالحاصلين على مؤهل تربوي يساوى **512. إذاً هناك ارتباط موجب متوسط طردي بين

مجال إدارة الصف وحفظ النظام وتحسن الآداء للمتدربين ,وبالنسبة لقيمة معامل الارتباط بين درجات مجال التدريس وتحسن الآداء للمعلمين غيرالحاصلين على مؤهل تربوي يساوى *657. . إذا هناك ارتباط ارتباط موجب و طردي متوسط بين مجال التدريس وتحسن الآداء للمتدربين , وبالنسبة لقيمة معامل الارتباط بين درجات مجال التوجية والارشاد وتحسن الآداء المعلمين غيرالحاصلين على مؤهل تربوي يساوى . **838. إذا هناك ارتباط ارتباط موجب وقوي طردي بين مجال التوجية والارشاد وتحسن الآداء المعلمين, وكان الارتباط بين مجال التوجية والارشاد ومستوى التحسين للعاملين بالتعليم= **838.لأنه اقترب من الواحد الصحيح وهذايدل على أن المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي أ كثر قدرة على التوجية والارشاد في أداء وظيفتهم بشكل أكثر إثمارا,وكان أقل ارتباط ما بين مجال إدارة الصف وحفظ النظام ومستوى التحسن = ٠,٥١٢لأنه في حدود مدة الدورة ٣شهور تقريبا غير كافية على فهم أعمق لهذا المجال وخاصة أنه يقتصر على الجانب النظري .ومن ثم كل ما زاد فترة التدريب كل مايزيد من قدرتهم في مجالات الدراسة

٧- تأثير المتغيرات المستقلة لمجالات البرنامج (ادارة الصف ,التدريس , التوجية والارشاد) على المتغير التابع تحسين الأداء :

جدول (١١)

تحليل الانحدار البسيط لأثر تدريب المعلمين الغير حاصلين على مؤهل تربوي في مجالات الدراسة

المتغير	المعامل	قيمة T	مستوى الدلالة	
مجال إدارة الصف وحفظ النظام	-.134-	-1.254-	.214	**غيردال**
مجال التدريس	.247	2.582	.012	**دال**
مجال التوجية والارشاد	.807	8.613	.000	**دال**
R	.853a			
R^2	.727			
الحد المطلق لمعامل الانحدار	.385	.873	3.201	
F	65.653		.000[a]	
مستوى الدلالة	0.05			

من الجدول السابق تبين أنه قيمة "ت "=1.254- عند مستوى دلالة0.2. أذا لا توجد دلالة إحصائية لمجال إدارة الصف وحفظ النظام بالنسبة لبرنامج التأهيل التربوى للمعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوى على مستوى تحسن آداء المتدربين .وبالتالي يمكن الاستغناء عن هذه القيمة وومقدرتها على التنبؤ بالمتغير التابع (تحسن الأداء) . وحيث قيمة "ت لمجال التدريس = 2.582وعند مستوى دلالة 012. أذا توجد دلالة إحصائية فإن "ت" دالة أي أنه لا يمكن الاستغناء عن متغير مجال التدريس في التبؤ بدرجات تحسين أداء المتدربين , وحيث قيمة "ت "للمجال التوجية والارشاد = 8.61 عند مستوى دلالة ٠.000 أذا توجد دلالة إحصائية فإن ت دالة أي أنه لا يمكن الاستغناء عن متغير مجال التوجية والارشاد في التبؤ بدرجات تحسن آداء المتدربين, ومعامل الارتباط الانحدار الخطي بين مجالات البرنامج وتحسن الآداء كانت قيمته 853a. ومدى الدقة في تقدير التحسن في الآداء هو ٧ % .كما يوضح الجدول (تحليل تباين خط الانحدار) أوقيمة تحليل التباين لخط الانحدار f يساوي ٦٥,٦٥٣وكان مستوى الدلالة للاختبار يساوي صفر أقل من

مستوى ٠,٠٥ وبالتالي فأن خط الانحدار يشير إلى وجود تلائم البيانات مما يدل على أن البرنامج له القدرة على التأثير في المعلمين غير المؤهلين تربوياو تحسين آدائهم بمهنة التعليم .
- حيث قيمة R^2 قيمة مربع الارتباط تدل على دقة التنبؤ وهي تعتبر متوسطة أي الدرجة المحسوبة ستكون قريبة إلى حدما على الدرجة الحقيقة التي سيحصل عليها المتدرب على تحسين الآداء .وحيث نسبة R^2 =7. ,فتكون نسبة الثقة ٣%ونسبة الشك ٩٧% .

ثانيا : نتائج السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من حيث نوع العينة (معلمين ,معلمات)؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة ,وإسهامها في تحسن المعلمين من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس (ذكور ,إناث) كما تم استخدام اختبار "ت " لعينتين مستقلتين لفحص الفروق والجدول (١٢) يبين النتائج .

جدول (١٢)

يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة" ت" ودلالتها فى مجالات الاستبانة تبعاً لمتغير نوع العينة

المجال	نوع العينة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرا ف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
إدارة الصف وحفظ النظام	اناث	58	3.98	.504	0.6	غير دالة
	ذكور	20	4.11	.495		
التدريس	اناث	58	3.91	.603	0.6	غير دالة
	ذكور	20	4.09	.483		
التوجية والإرشاد	اناث	58	3.83	.614	0.7	غير دالة
	ذكور	20	3.86	.609		
تحسن الأداء	اناث	58	3.78	.642	0.8	غير دالة
	ذكور	20	3.95	.663		

يتضح من الجدول السابق أنه لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مجالات الدراسة : إدارة الصف وحفظ النظام حيث كانت قيمة"ت" = ٦. وهي غير دالة إحصائيا,وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مجال التدريس حيث " ت" =٦. ٠ وهي غير دالة إحصائيا, كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مجال التوجية والإرشاد حيث "ت " = ٠,٧ فهي غير دالة إحصائيا,ويظهر من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات على مستوى تحسن الإداء من وجهة نظرهم حيث"ت " =٠,٨ فهي غير دالة إحصائيا. وهو ما أختلف مع دراسة أمان غسان (٢٠١٤) أن هناك فرقا بين الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل للمرحلة الاساسية الدنيا من وجهات نظرهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس ,ولصالح المعلمين الذكور .

ثالثا : نتائج السؤال الثالث :

للإجابة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة (أقل من ٢٠عام –أكثر من ٢٠عام)؟
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في إسهام برنامج التأهيل في تحسين أداء المعلمين من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٢٠عام ,فأكثر من ٢٠عام) كما تم استخدام "ت "لعينين مستقلتين لفحص الفروق والجدول التالي يبين ذلك .

جدول (١٣)
الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت" للعينات المستقلة للفروق ودلالتها فى إسهام برنامج التأهيل في تحسن أداء المعلمين من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير سنوات الخبرة .

المجال	سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
إدارة الصف وحفظ النظام	أقل من ٢٠عام	27	4.00	.376	0.1	غير دالة
	أكثرمن٢٠ عام	51	4.02	.561		
التدريس	أقل من ٢٠عام	27	4.01	.405	0.1	غير دالة
	أكثرمن ٢٠عام	51	3.93	.651		
التوجية والإرشاد	أقل من٢٠ عام	27	3.94	.555	0.7	غير دالة
	أكثرمن ٢٠عام	51	3.79	.634		
تحسن الأداء	أقل من ٢٠عام	27	3.94	.571	0.8	غير دالة
	أكثرمن ٢٠عام	51	3.76	.681		

يتضح من الجدول السابق أنه لايوجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة للذين لديهم خبرة أقل من ٢٠عا م وأكثر من ٢٠عام في مجالات الدراسة:بالنسبة لمجال إدارة الصف وحفظ النظام حيث كانت "ت " =٠,١فهي غير دالة إحصائيا ,ومجال التدريس حيث"ت"=٠,١فهي غير دالة إحصائيا ,كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين لديهم خبرة أقل وأكثر من ٢٠عام في مجال التوجية والإرشاد لأن "ت"= ٠,٠٧فهي غير دالة إحصائيا, وهو ما أختلف مع دراسة أمان غسان (٢٠١٤) وجود فرق بين الفاعلية التربوية ومتغير سنوات الخبرة في مجال التوجيه والارشاد لصالح سنوات الخبرة من (١٠سنوات فأكثر), والاتجاهات نحو مهنة التدريس لصالح سنوات الخبرة (٦-١٠سنوات), وكذلك بالنسبة لتحسين مستوى الآداء "ت "=٠,٨فهي غير دالة إحصائيا.

رابعا : نتائج السؤال الرابع :

للإجابة عن هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من حيث المرحلة الدراسية التي يعمل فيها المعلم (إبتدائي ,إعدادي ,ثانوي ,آخرى "منطقة تعليمية - ديوان الوزارة ")

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجالات الدراسة وأثرها على مستوى تحسن المعلمين من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغيرالمرحلة التعليمية التي يعمل بها , ويمكن عرض ما توصل إليه من نتائج :-

جدول (١٤)
يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية فى مجالات الاستبانة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم

المجال	مكان عمل المعلم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارةالصف وحفظ النظام	إبتدائي	10	3.76	.339
	إعدادي	22	4.22	.466
	ثانوي	29	3.98	.435
	منطقة تعليمية - الوزارة	17	3.61	.649
التدريس	إبتدائي	10	4.03	.370
	إعدادي	22	4.25	.453

	ثانوي	29	3.79	.513
	منطقة تعليمية - الوزارة	17	3.80	.767
التوجية والإرشاد	إبتدائي	10	4.00	.433
	إعدادي	22	4.06	.577
	ثانوي	29	3.68	.487
	منطقة تعليمية - الوزارة	17	3.68	.795
تحسن الأداء	إبتدائي	10	4.05	.549
	إعدادي	22	3.99	.647
	ثانوي	29	3.70	.544
	منطقة تعليمية - الوزارة	17	3.65	.774

يتضح من الجدول الى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات حسابية لإسهام لتحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوى تبعاً لمتغير المرحلة البتعليمية التي يعمل بها المعلم إذ حصل معلمين المرحلة الاعداية على أعلى متوسط حسابى (4.25) يليهم معلمى المرحلة الابتدائية إذ بلغ

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة الصف وحفظ النظام	بين المجموعات	1.886	4	.471	1.961	.109
	داخل المجموعات	17.548	73	.240		
	المجموع	19.434	77			
التدريس	بين المجموعات	3.417	4	.854	2.807	.032
	داخل المجموعات	22.218	73	.304		
	المجموع	25.635	77			
التوجية والإرشاد	بين المجموعات	3.286	4	.821	2.371	.060
	داخل المجموعات	25.291	73	.346		
	المجموع	28.576	77			
تحسن الأداء	بين المجموعات	3.156	4	.789	1.978	.107
	داخل المجموعات	29.115	73	.399		
	المجموع	32.270	77			

متوسطهم الحسابى (4.03) وأخيراً جاء المتوسط الحسابى فى مجال إدارة الصف وحفظ النظام

(3.61) لمعلمى ديوان الوزارة والمنطقة التعليمية ولتحديد فيما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادى وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو التالى الذى يوضحه جدول رقم (١٥)

جدول (١٥)

تحليل التباين الأحادى للفروق فى إسهام برنامج التأهيل التربوى فى تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوى تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية التى يعمل بها المعلم من وجهة نظرهم

تشير النتائج فى جدول (١٥) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فى إسهام برنامج التأهيل التربوى لتحسين أداء المعلمين من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية التي يعمل بها معلم في مجال إدارة الصف قيمة ف المحسوبة (1.961) ومستوى الدلالة (.109) فهي غير دالة إحصائيا ويعني ذلك أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين لمجال إدارة الصف وحفظ النظام ,وفي مجال التدريس وإستناداً الى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (2.807) ومستوى الدلالة (.032) فهي دالة إحصائيا ومن أجل معرفة عائدية الفروق تم إرجاعها إلى المتوسط الحسابي الأكبر فتبين أنه فى صالح معلمى المرحلة الاعدادية يليها معلمى المرحلة الابتدائية والسبب في ذلك قد يعود لأعداد تلاميذ المرحلتين بالنسبة للمرحلة الإعدادية قد لا تزيد عن (٥٥)تلميذ بينما في المرحلة الإبتدائية قد تزيد عن (٧٠) تلميذ مما يصعب على المعلم والطالب عملية التدريس أما معلمي المرحلة الثانوية وديوان الوزارة فهذه النتيجة تتفق مع ما كتب على الموقع الرسمى لوزارة التربية والتعليم المصرية[٨٥]، و صدر بها قرار الوزارى رقم ١٧٩ لسنة ٢٠١٥.كما اعتمد القرار الوزارى رقم ٣٥٧ لسنة ٢٠١٥، والخاص بضوابط تطبيق درجات المواظبة والسلوك على طلاب الثانوية العامة ,-(وقد تم إلغاء تطبيق هذا القرارلمدة عام دراسي واحد على أن يتم تطبيقة للعام الدراسي القادم الموافق للعام الدراسي ٢٠١٦م) - حيث يوجد استهانه من طلاب ومعلمي المرحلة الثانوية بالتدريس داخل الفصول الدراسية ,ومعلمي ديوان الوزارة لا يقومون بعملية التدريس فلهم أعمال إدارية وميدانية. ولمجال التوجيه والإرشاد قيمة ف المحسوبة (2.371) ومستوى الدلالة (.060) فهي غير دالة إحصائيا ، ومجال تحسن الأداء قيمة ف المحسوبة (1.978) ومستوى الدلالة (.107)

عرض النتائج وتفسيرها.

- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن هناك نقاط شديدة الأهمية يجب مراعاتها في برنامج التدريب للمعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي حتى يحقق الفائدة المرجوة منه تتمثل في ضرورة توجية المتدربين وإرشادهم للجوانب التي بحاجة إلى إثراء معرفتهم بها وتطبيقهم عليها بشكل عملي من أجل زيادة كفاءتهم في تخصصهم وتنمية مفاهيمهم لمواكبة مهارات القرن ٢١ والتي تتمثل في تحسين تطبيقهم لجودة العملية التعليمية وقبولهم لقيادة التغيير و التهيئة المستمرة لعملية التفاوض.
- ضرورة فصل المتدربين في مجموعات مستقلة حسب تخصصاتهم ولرفع كفاءة المتدربين من الناحية التكنولوجية لتقليل الهوة بين هؤلاء المتدربين ومن يتعاملوا معهم من المتعلمين والجمهور وأولياء الآمور وأستخدام أساليب تكنولوجية متعددة في التعامل معهم .
-ضرورة تنمية مهاراتهم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من (الضعفاء –الفائقين)
-أن يتضمن البرنامج أطر جديدة للمساهمة في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعاون المثمر للمتدربين لخدمة المجتمع و العكس.
- تدريب المعلمين على إعداد إمتحانات تخاطب عقول المتعلمين بشكل مبدع وعدم القصور على الأمتحانات التقليدية ,وأن التقصير من قبل الوزارة مع مؤسساتها التعليمية في التدريب المتواصل

(٨٥)الموقع الرسمي للوزارة على النت :http://www.histats.com

لأعضاء هيئة التدريس,حيث أنها تتأخر تأخير شديد يمتد لعشرات السنوات لإعادة تأهيلهم بشكل مناسب مع متطلبات العصر .

التوصيات:-

بناء على الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الميدانية الحالية يمكن تقديم التوصيات التالية لتفعيل برنامج التأهيل التربوي للمعلمين غيرالحاصلين على مؤهل تربوي .

مقترحات لتفعيل دور برنامج التأهيل التربوى فى التنمية المهنية للمعلم .

كانت أكثر المقترحات تكراراً تنازلياً كالتالى :

١. تدريس تكنولوجيا التعليم بطريقة عملية, والربط بين الجانبين النظري والعملي أثناء إعطاء الدورة التدريبية
٢. تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب وتطبيقاته التربوية في مجال التربية والتعليم .
٣. تسليم الكتب والتدريبات قبل بدء الدورة ونشرها على صفحة مركز التميز وتكليف أحد المسؤولين ورفعها على موقع للتواصل الاجتماعى واليوتيوت لتعميم الاستفادة
٤. تقليل العدد الفعلي للمجموعة ليتمكنوا من التفاعل الحقيقي والتدريب العملى لجميع المواد
٥. تقسيم مجموعات المعلمين حسب التخصص لمشاركة الخبرات فى نفس المادة بمعنى أن يكون التأهيل التربوى للذين يعملون فى الفصل يختلف عن البرنامج المقدم للذين يعملون فى الادارة (المدير والموجه والموجه الأول حتى يتفاعل الصنفان الثانى والثالث بشكل تربوى)
٦. اختيار الوقت المناسب يتمثل فى أجازة نصف العام أو الأجازة الصيفية حتى لا يصاب بالإرهاق وضغط العمل
٧. زيادة فاعلية البرنامج من خلال عروض تقديمية
٨. تلغى أوراق العمل ويكون البرنامج عبارة عن مناقشة وحل مشكلات
٩. جعل فترة التدريب متصلة ولها شكل التفرغ ووجودها باستمرارية ومتابعة للتطبيق
١٠. رفع التكلفة عن المعلم وتدعيمه بالتدريبات المستمرة
١١. توفير الحوافز المادية والمعنوية النى تشجع المعلمين على توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية بعد التدريب علي استخدامها وفق احتياجاتهم .
١٢. التقويم يعتمد بشكل أساسي على نسبة الحضور للبرنامج ,مع إغفال قياس التدريب على المتدرب وقياس مدى فاعليته في أثناء التدريب .

توصيات لتفعيل دور برنامج التأهيل التربوى فى التنمية المهنية للمعلم .

١- الاستفادة من معمل الحاسب الآلي بالكلية والأنترنت كمساعد في عملية التدريب المعلمين تطبيقا وتدريسا .
٢- ضرورة تسلم الكتب وورشة العمل في بداية الدورة التدريبية حتى يتمكن المتدربين من الأستفادة الكاملة من البرنامج
٣- العمل على تقليل الجانب التطبيقي في المواد الدراسية ليتمكن المدرب من عمل ورش حقيقة في جميع المواد .
٤- تقليل عدد أفراد كل مجموعة ليكون هناك تفاعلا حقيقا بين المدرب والمعلمين بمهنة التعليم وبينهم وبين بعضهم البعض .
٥- ضرورة الأهتمام بتخصصات كل مجموعة على سبيل المثال المديرين مع بعضهم البعض ,وكذلك المعلمين حتى تكون الأستفادة أشمل وأعم في المجال المهني .
٦- اختيار الوقت المناسب لأجراء الدورة التدريبية على أن تكون في الإجازة الصيفية حتى لا يصاب العاملين بالتعليم بالأرهاق الشديد نتيجة كثرة الأعباء وخاصة أنهم مثقلون بالأعباء في مجال العمل والمجال الأسري .
٧- يهتم أيضا بفاعلية المتدرب ,ولا يعتمد التقويم فقط على نسبة الحضور .

قائمة المراجع

أولا :المراجع العربية

١. أبو النجا أحمد عز الدين :معلم التربية الرياضية ,مطبعة الأصدقاء ,جامعة المنصورة ,٢٠٠١م.
٢. أحمد زراع :تصور مقترح لتكوين معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحديات التربوية للعولمة :من الموقع الإلكتروني . www.arabthought.org/content
٣. أحمد حسين اللقاني وعلى أحمد الجمل :معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس ,عالم الكتب ,القاهرة ,١٩٩٦.
٤. أمان غسان محمد داود : مستوى الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة من وجهة نظرهم وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس,أطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير ,كلية الدراسات العليا,جامعة النجاح الوطنية , فلسطين , ٢٠١٤م .
٥. أمير أحمد السيد الجمال , تأهيل وتدريب معلم الحاسوب في مرحلة التعليم الثانوي العام في مصر "دراسة تقويمية "رسالة ماجستير ,كلية التربية,جامعة المنصورة ,٢٠٠٠.
٦. بن زاف جميلة , تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية , مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة محمد خيضر بسكرة , ٢٠١٣-٢٠١٤م .
٧. تغريد عمران ,إيمان عبد الحكيم: "واقع برامج إعداد المعلم,المجلة العلمية بكلية التربية ,جامعة حلوان ,المؤتمر العلمي السنو ي السابع لكلية التربية , م ١٩٩٩.
٨. ثائر شكري هارون ,دراسة مشكلات تأهيل معلمى التربية الرياضية فى ضوء الحراك المهنى بالجمهورية العربية السورية , رسالة ماجستير ,قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ,جامعة حلوان ,٢٠٠٧م .
٩. المتولى إسماعيل بدير :نحو جودة أداء معلمي التعليم الثانوي ,ورقة عمل مقدمة المؤتمر العلمي السنوي الثالث بعنوان :آفاق جديدة في تقويم أداء التعليم قبل الجامعي - واقع ورؤى , في الفترة٢٦-٢٧يوليو ٢٠٠٩.
١٠. الموقع وزارة التربية والتعليم على شبكة الأنترنت. www.albawabhnews.com
١١. جابرعبد الحميد جابر : مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال (المهارات والتنمية)ط١ ,دار الفكر العربي ,القاهرة ,٢٠٠٠م .
١٢. جودت عزت عطوي :الإدارة التعليمية والأشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها ,ط٥ ,دارالثقافة للنشر والتوزيع ,عمان .الأردن.٢٠١٣م.
١٣. حسن شحاتة ,زينب النجار ,معجم المصطلحات التربوية والنفسية,الدارالمصرية اللبنانية,القاهرة ,٢٠٠٥.
١٤. خليل رضوان خليل سليمان : الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي السنوي الرابع بعنوان " التربية العلمية للجميع " الإسماعيلية ٧/٣١- ٨/٣ ، المجلد الأول ، ٢٠٠٠م.
١٥. زياد بركات : الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس , مجلة اتحاد الجامعات العربية ,العد د٤٥,الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية , ٢٠٠٥
١٦. سهير كامل أحمد ومحمود عبد الحليم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , دار الزهراء, الرياض ,٢٠٠٨ .
١٧. شاكر محمد فتحي أحمد ,همام بدراوي زيدان: المشكلات المهنية لمعلمي التعليم الإبتدائي في كل من جمهورية مصر العربية وسلطنة عمان ,مجلة كلية التربية , لعدد ٤٣,جامعة القاهرة ' ا ,٢٠٠١م.
١٨. عبد المعطي سعود إدريس ابداح:مستوى اكتساب الكفايات التعليمية لدى طلبة برنامج تأهيل المعلمين حاملي دبلوم كليات المجتمع إلى المستوى الجامعي في شمال الأردن'دراسة تقويمية .قسم الإدارة وأصول التربية،رسالة ماجستير ,جامعة اليرموك ,الأردن،١٩٩٦م .

١٩. علي فوزي عبد المقصود عبد النبي ,المتطلبات التربوية لتأهيل المعلمين غير التربويين في ضوء تغيرات العصر , ,رسالة دكتوراه , كلية التربية ,جامعة كفر الشيخ . ,٢٠٠٦.
٢٠. ماجد محمد الخطابية : تقويم برنامج تأهيل معلمي اللغة الإنجليزية في جامعة مؤتة, مجلة مركز البحوث التربوية ,السنة ١١,العدد٢١, ,جامعة قطر , يناير ٢٠٠٢.
٢١. محمد عبد الله البرعي ومجمد ابراهيم التويجري ,معجم المصطلحات الإدارية , مكتبة العبيكان , الرياض,١٩٩٣م .
٢٢. محمد عيد ديراني :فعالية برامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارساتهم التعليمية ,مجلة دراسات العلوم التربوية , ,مجلد ٢٤,ع١, الجامعة الأردنية ,١٩٩٧م.
٢٣. محمد عيد عتريس: تفعيل دور مدير المدرسة في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين بالتعليم قبل الجامعي في ضوء مدخل المدرسة كمجتمع تعلم، ، مجلة التربية، العدد التاسع والعشرون ,الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، أغسطس ٢٠١٠.
٢٤.مركز التميز التربوي,كلية التربية ,جامعة عين شمس, ,طبعت بدار الدفاع للصحافة والنشر, د.ت.
٢٥. مصطفى عبد السميع ,وسهير محمد حواله :إعداد المعلم تنميته وتدريبه 'دار الفكر ,عمان ,الأردن ٢٠٠٥م.
٢٦.معجم اللغة العربية :المعجم الوجيز ,مصر,مطبعة خاصة لوزارة التربية والتعليم .
٢٧. نهال مظهر محمد حسانين ,برنامج تأهيل وإرشاد مقترح لترقي معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية ,رسالة ماجستير ,كلية التربية الرياضية , جامعة أسيوط ,٢٠١٢م .
٢٨. هشام بركات بشر حسين :برنامج مقترح لتدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات المعاصرة في مجال تدريب معلمي الرياضيا ت,رسالة دكتوراه,كلية البنات ,جامعة عين شمس,٢٠٠٥,
٢٩. وحيدة حسين حسن المير ,فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريب المهنية لدى المعلمين الأول في مادة اللغة العربية قي المرحلة الابتدائية وعلاقة ذلك بتحسين أداء معلم المادة في مملكة البحرين ,رسالة دكتوراه ,كلية التربية ,جامعة طنطا ,٢٠١٢.
٣٠.وزارة التربية والتعليم :الأكاديمية المهنية للمعلمين ,القاهرة ,٢٠٠٩ .
٣١. وليد عبد الرحمن خالد الفرا، تحليل بيان الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS ، إدارة البرامج والشئون الخارجية ،الندوة العالمية للشباب المسلم , ١٤٣٠هـ .
٣٢. يوسف جعفر سعادة,التدريب ..أهميته والحاجة إليه ,أنماطه,تحديد احتياجاته,بناء برامجه,والتقويم المناسب .الدار الشرقية ,القاهرة ,١٩٩٣.

ثانيا:المراجع الأجنبية:

1. Brambrett, P,Cope: An Analysis Of New Teacher Program in Northen Arizona University DAL,A611-3. P.824,2000 .
2. Catchings, Marilyn: The Models of Professiona l Development for Teacher: Factors Influencing Technology Implementation in Elementary School, The Louisiana stale university Publication AAT9979252 Number Dissertion, Fal citation & Abstract,2000..
3. Rayan,l, l & barrens: Academics Discipline and Genraizability of Student Evolution of Constriction Research in Higher Education, 1993.
4. San, Myint. Japanes Beginning Teachers Perceptions of their Preparation and Professional Development . Journal of Education for Teaching , vol 25, No1 , 1999 ، p.p. : 255-289.
5. Stewart, Melanie R ; the Evaluion Of Professional Development Training for Elementaty Teacher in urban AAT 9963466N,Umipro Quest Dessertaion full Citation ,2003. .
6. Torres R.M,: Without the Reform of Teacher Education There Will Be No Rform Of Education , Prospects, Vol. XXI, No3, Unesco , Geneva. 1996.

7. William .H.S &Ahwiye,Osman: Lessons Learned from a year Long undergraduate Teacher Education Pilot Progra ,Action in Teacher: Education Journal, Volum 23, Number4,2001
8. Webster,Thoms.J;First Year Teachers Their Evaluation From perprograms per Service to the end of Organizational Frames,A.A T 9973932 N,UMI.Pro Quest Digital,Dissertation Full citation abstract , 2005